Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الخامس

الصوت المنطوق

تُردُّ جميع الحروف إلى صوت يخرج من تجاويف الفم وما يتصل به، وهي تجاويف متجاورة كلما مر بها الهواء انبعث منها صوت معين متناسق ومتوافق مع كمية الهواء المتفجرة، وطبيعة التجويف، وحال الناطق.

وترجع أهم عوامل الظواهر الصوتية على اختلاف أشكالها إلى أعضاء النطق، وطريقة أدائها لوظائفها، وتأثرها بالظواهر الجغرافية، وأساليب انتقالها بطريق الوراثة من الأصول إلى الفروع.

فالأنف يشهق الهواء، والرئة تزفره، والحنجرة والفم يحبسانه والحبلان الصوتيان واللسان يموجانه وينوعانه، ويمكن تقسيم أعضاء النطق إلى نوعين هما:

١ ـ النواطق الايجابية وهي: الأعضاء المتحركة في عملية النطق وتشمل الرئة والحبلين الصوتيين واللهاة واللسان والحنك الرخو والأسنان السفلى والشفتين.

٢ ـ النواطق السلبية وهي: الأعضاء الثابتة في عملية النطق وتشمل الحنجرة والحلق والتجويف الأنفي والحنك الصلب واللثة والأسنان العليا.

ويجري الاعتماد في رصد مخرج الحرف على الجهاز الثابت والجهاز المتحرك من أعضاء النطق بشكل كامل، لأن المخرج آلة تنتج الصوت بطريقة آلية، ويمكن تقسيمها إلى ما تحت الحنجرة «المنفاخ» الذي يصدر